

لا يسأمونَ أخاهم حينَ يندبهم
لنائباتِ على ما قال برهاننا
لكنَّ قومي وإن كانوا ذوي عددٍ
ليسوا من الشرِّ في شيءٍ وإن هانا
يجزونَ من ظلمِ أهلِ الظلمِ مغفرةً
ومن إساءةِ أهلِ السوءِ إحساننا
كأنَّ ربَّكَ لم يخلقْ لحشيتِه
سواهمُ من جميعِ الناسِ إنساننا

لبيد بن ربيعة العامري:

أو لم تكنْ تدري نوارُ بأنني
وصالٌ عَقْدِ جائلٍ جدَّامُها
تَراكُ أمكنةٍ إذا لم أرضَها
أو يعلّقُ بعضَ الثُّقوسِ حمائمُها
بل أنتِ لا تدريينَ كم من ليلةٍ
طَلِقَ لذيذِ لهُوها ونِدَامُها
قد بُتُّ سامِرَها وغايةَ تاجرٍ
وافيتُ إذ رُفَعَتْ وعَزَّ مُدامُها

حيّان بن ربيعة الطائي يفتخر بقومه:

لقد علم القبائلُ أنَّ قومي
دَوُو جَدٍّ إذا لبَسَ الحديدُ